

الصحة العالمية قالت إن معظم الحالات تشفى سريعا

وقف إحصاء تفشي إنفلونزا الخنازير



تفشي الوباء يقلق العالم (رويترز)

أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس الجمعة أن فيروس إنفلونزا الخنازير يتفشى في العالم بسرعة "غير مسبوقة" مقارنة بسائر الأوبئة، مؤكدة أنها قررت التوقف عن إعطاء أرقام عن انتشاره.

وأكدت المنظمة في مذكرة لها أن الفيروس الوبائي المسمى "أنش ١ أن ١" المعروف باسم إنفلونزا الخنازير "يتفشى على المستوى العالمي بسرعة غير مسبوقة".

وأوضحت أنه خلال انتشار الأوبئة التي حصلت سابقا لزم فيروسات الإنفلونزا أكثر من ستة أشهر للتفشي على نطاق واسع، في حين انتشر الفيروس الجديد في أقل من ستة أشهر.

لكن المنظمة أشارت إلى "الطابع الطفيف للأعراض التي ظهرت على السواد الأعظم من المصابين الذين يتماثلون للشفاء في معظم الأحيان حتى من دون علاج طبي بعد أسبوع على ظهور الأعراض".

وأشارت إلى أن "إحصاء إصابات الأفراد لم يعد ضروريا في الدول الأكثر إصابة لمتابعة مستوى أو طبيعة المخاطر الناجمة عن الفيروس الوبائي" أو حتى لإعطاء مؤشرات على الطرق الأفضل لمواجهة الوباء.

وأوضحت أنها ستكتفي من الآن وصاعدا بإعطاء معلومات تتعلق حصرا بالدول المصابة حديثا بالوباء.

مخاوف

من جانبها قالت مسؤولة بالمراكز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها الجمعة إن فيروس إنفلونزا الخنازير لا يزال متفشيا، ومن المرجح أن يسبب مزيدا من المرض في الخريف خاصة عندما يعود أطفال المدارس من الإجازة الصيفية.

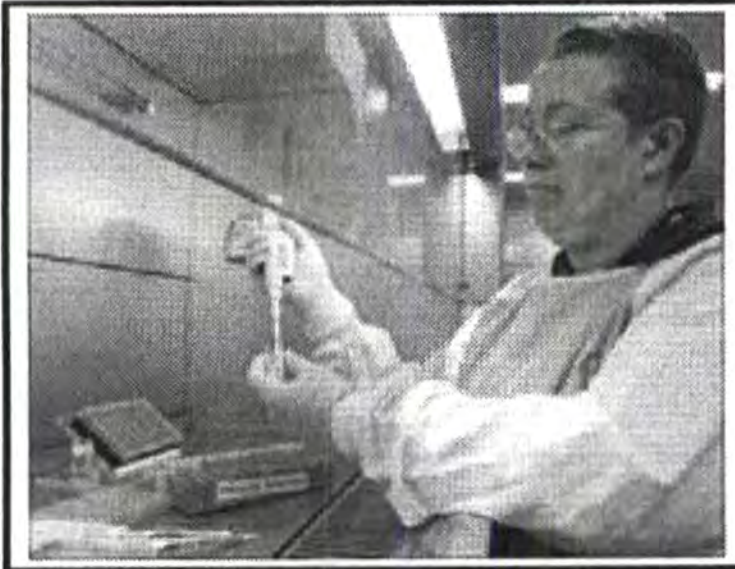
وأضافت الدكتورة آن شوشات أن الفيروس الذي أعلن أنه وباء عالمي يتسبب في حالات مرضية شديدة ووفيات بين الأطفال الأكبر سنا وبالغين الأصغر سنا في نصف الكرة الجنوبي كما يحدث في الولايات المتحدة، مضيفة أنه ستكون هناك تحديات في الخريف.

التطعيمات

وفيما يتعلق بالتطعيمات قالت شوشات إن بلادها ليست قلقة بشأن قدرتها على تأمين لقاحات كافية ضد الفيروس.

وخصص الرئيس الأميركي باراك أوباما الخميس ١,٨٢٥ مليار دولار للاستخدام الطارئ في مكافحة وباء إنفلونزا الخنازير.

وقال أوباما في خطاب أرسله إلى رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي إن الأموال ستوجه لشراء مكونات الأمصال ولمساعدة مسؤولي الصحة على وضع خطط لحملات التحصين وللمساعدة في اعتماد اللقاحات من الإدارة الأميركية للأغذية والعقاقير.



الدول الغنية مستعدة للتطعيمات (الأوروبية)

وفي ألمانيا يتوقع أن يبلغ إجمالي تكاليف حملة التطعيم الجماعية لـ ٢٢,٥ مليون مواطن بالمصل الواقي ضد مرض إنفلونزا الخنازير مبلغ مليار يورو (نحو ٢,٧٩ مليار دولار).

وسيتّم تنفيذ حقن المصل على مرتين مع تحديد أسماء الأشخاص عبر شركات التأمين الصحي طبقاً لتوصيات الأطباء المعالجين للمواطنين.

وقالت شركة باكستر إنترناشيونال - إحدى الشركات التي تنتج لقاحاً ضد الفيروس للسوق الأميركية وأربع دول أخرى - الخميس إنها لا يمكنها قبول المزيد من الطلبات.

استنفار

في هذه الأثناء أعلنت الأرجنتين الجمعة حالة طوارئ بيطرية على مستوى البلاد بسبب اكتشاف حالات إصابة بالفيروس الجديد في عدد من الخنازير.

وقتل سلالة الإنفلونزا ١٣٧ شخصاً في الدولة الواقعة بأميركا الجنوبية خلال فصل الشتاء في نصف الكرة الأرضية الجنوبي، وأغلقت الحكومة المدارس وحثت المواطنين على تجنب الأماكن المزدحمة لوقف انتشارها.

وفي إسبانيا أعربت السلطات الصحية عن قلقها إزاء قوة انتشار إنفلونزا الخنازير بعدما أودى بحياة امرأة (٣٣ عاماً) دون تعرضها لمتاعب صحية، الأمر الذي يفسر مرضها بشكل سريع.

عربياً عزلت سلطات الحجر الصحي بمطار القاهرة الدولي في مصر الجمعة أربعة ركاب للاشتباه في إصابتهم بإنفلونزا الخنازير بعد اكتشاف ارتفاع حرارتهم أثناء فحص ١٩ ألف راكب لدى وصولهم من الخارج.

وفي لبنان ذكرت وزارة الصحة اللبنانية أمس الجمعة أن عدد المصابين بإنفلونزا الخنازير في البلاد بلغ ٨٢ شخصاً.